قسم المناهج وطرق التدريس

مهارات التفكير المنتج في الفلسفة التطبيقية اللازمة لطلاب شعبة الفلسفة والإجتماع في ضوء آراء الخبراء

إعداد

سعيدة عبدالستار حافظ يوسف
المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
(تخصص المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع)
بكلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي
Saidaabdelsttar373@gmail.com

إشراف

الأستاذ الدكتور
ابراهيم محمد سعيد ابراهيم
أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة
والاجتماع المتفرغ بكلية التربية – جامعة الزقازيق
Ibrahimjaafari56@gmail.com

الدكتورة
سلوي محمود عبدالفتاح محمود
مدرس المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع
بكلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي
Salwa.Mahmoud88831@gmail.com

المستخلص

هدف البحث إلي تحديد مهارات التفكير المنتج في الفلسفة التطبيقية اللازمة لطلاب شعبة الفلسفة والإجتماع في ضوء آراء الخبراء ، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي في إعداد استبانه مكونة من (٧) مهارات رئيسية في مهارات التفكير المنتج وتمثلت في نوعين الأول مهارات التفكير الإبداعي وهي الطلاقة وتضمن (٤) مؤشرًا سلوكيًا ، ومهارة المرونة وتضمن (٤) مؤشرًا سلوكيًا ، ومهارة الأصالة وتضمن (٤) مؤشرًا سلوكيًا ، والنوع الثاني مهارات التفكير الناقد وتمثلت في مهارة الإستنتاج وتضمن (٤) مؤشرًا سلوكيًا ، ومهارة التنبؤ بالإفتراضات وتضمن (٥) مؤشرًا سلوكيًا ، ومهارة التفسير وتضمن (٥) مؤشرًا سلوكيًا ، ومهارة تقويم المناقشات وتضمن (٦) مؤشرًا سلوكيًا ، وتم عرضها إلكترونيًا علي عينة الدراسة ، وعددها (٣٠) من خبراء المناهج وطرق تدريس الفلسفة والإجتماع بكليات التربية ، ومعلمي الفلسفة والإجتماع الخبراء بوزارة التربية والتعليم ، وقد توصلت النتائج إلي أن كل مهارات التفكير المنتج ملائمة وبدرجة كبيرة لطلاب شعبة الفلسفة والإجتماع في ضوء آراء الخبراء .

الكلمات المفتاحية : مهارات التفكير المنتج – الفلسفة التطبيقية - طلاب الفلسفة والإجتماع – الخبراء .

Productive Thinking Skills in Applied Philosophy of Philosophy and Sociology Majors in light of the Opinions of Experts

By

Dr
Salwa Mahmoud Abdel Fattah
Lecturer of curricula and teaching methods
of philosophy and sociology Faculty of Education Qena
South Valley University
Salwa.Mahmoud88831@gmail.com

Prof. Dr.
Ibrahim Mohamed Said Ibrahim
Professor of curricula and teaching
methods of philosophy and sociology
Faculty of Education Zagazig University
Ibrahimjaafari56@gmail.com

Saida Abd-Elsttar Hafez Youssef
Assistant Lecturer –Faculty of Education, Qena
In Fulfillment of the Requirements for the Degree PhD
Major: Curricula & Methods of Teaching (philosophy and sociology)
Saidaabdelsttar373@gmail.com

Abstract:

This research aimed at determining the Productive Thinking Skills in Applied Philosophy of Philosophy and Sociology Majors in light of the Opinions of Experts. To achieve this goal, the descriptive method was used to prepare a seven- dimensional skills' questionnaire in Productive Thinking Skills. It divided does two types; the first type was creative thinking skills: the Fluency skill, which included (4) behavioral indicators, Flexibility skill, which included (4) behavioral indicators, Originality skill, which included (4) behavioral indicators, The second type was critical thinking skills, deduction skill, which included (4) behavioral indicators, forecasting skill, which included (5) behavioral indicators, evaluating discussion skill, which included (5) behavioral indicators, interpretation skill, which included (6) behavioral indicators, This questionnaire was presented electronically to the study sample of (30) expert on philosophy and sociology curricula and teaching methods at the faculties of education and expert philosophy teachers at the Ministry of education. Results concluded that all Productive Thinking Skills awareness were closely aligned for Philosophy and Sociology Majors in light of the Opinions of Experts.

Key word: Productive Thinking Skills - Applied Philosophy - Philosophy and Sociology Majors – expert.

مهارات التفكير المنتج في الفلسفة التطبيقية اللازمة لطلاب شعبة الفلسفة والإجتماع في ضوء آراء الخبراء

مقدمة :

التفكير عامل من العوامل الأساسية في حياة الإنسان ، فهو الذي يساعد علي توجيه الحياة وتقدمها ، ويساعد في حل الكثير من المشكلات وتجنب الكثير من الأخطار ، وبه يستطيع الإنسان التحكم في أمور كثيرة وتيسيرها لصالحه ، إذا استطاع الفرد به أنه يبدع وينتج ويكتشف الكثير من الأسرار، وانطلاقاً من أهمية التفكير وضرورته ، فقد بات تعليم مهاراته يحتل موقعاً مهماً ومكانه بارزة لدي المربين وخبراء المناهج ، وخاصة أن الأهداف التربوية لأنظمة التعليم تؤكد علي ضرورة تنمية التفكير ومهاراته لدي النشء انطلاقاً من كون التفكير بمستوياته العليا لا ينمو بفعل العمر وإنما بالتدريب والممارسة.

ويُعد التفكير من أعلي مستويات النشاط العقلي المعرفي ، وأعقد أشكال السلوك الإنساني، ويتحقق من خلال منظومة تعليمية تتطلب في نظمها استمرارية التطوير مفهوماً ومحتوي وأسلوباً تماشياً مع مستجدات العصر وتطوراته، لإعداد جيل قادر علي التفكير المنتج في أسمي صورتة الناقدة والإبداعية (الشهري ٢٠١٨،١١١).

ويري Tim (2007,45) أن التفكير المنتج أحد التطورات الحديثة والمهمة لأنواع التفكير، وهو عبارة عن عملية تطبيقية سهل تعلمها ويمكن تكرارها حيث أنه يساعد المتعلمين علي الفهم بطريقة أكثر وضوحاً وابتكاراً وعلي التخطيط بشكل فعال .

ويُعد التفكيرالمنتج أحد نماذج وأنماط التفكير التي تجمع بين نوعين من التفكير هما التفكير الناقد والإبداعي، ومن أهم مهاراته الاستنتاج والتنبؤ بالافتراضات وتقويم الحجج والتفسير والأصالة والطلاقة والمرونة ، وأول من أقترح مفهوم التفكير المنتج هو

عالم النفس الألماني أوتو سيلز أوائل عام ١٩٣٠ وأول من عرفه العالم هوروسون عام ٢٠٠٨، ويختلف هذا النوع من التفكير عن التفكيرالإبداعي فيقوم المتعلم في التفكير المنتج بتقييم ونقد الحلول الذي يتوصل إليها لحل المشكلة حيث يبدأ الفرد بعملية التفكير الإبداعي أولاً، ثم التفكير الناقد لتقييم الحلول التي توصل إليها (الأسمر، ٢٠١٦، ٢٦).

ويهدف التفكير المنتج إلي تغيير الاتجاه العام نحو التفكير لدي المتعلمين ، أي تكوين اتجاهات إيجابية نحو حل المشكلات المختلفة التي تواجههم ، وذلك من خلال تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم وتشجيعهم علي معالجة مهمات وواجبات عقلية صعبة تتطلب المثابرة العقلية (سليمان ، ٢٠١١، ٥٦١).

وتعد مهارات التفكير المنتج الأداة المنهجية العلمية التي تجمع بين مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الناقد للقيام بحل المشكلات بجودة عالية ، وقوة التفكير المنتج تكمن فيه جمعه لنوعين من التفكير الإبداعي والناقد ويوظفهما لتحقيق نتائج إيجابية عملية (Horson,2008,45).

وتعد المواد الفلسفية من العلوم الإنسانية التي تلعب دوراً بارزاً في الحياة المعاصرة ، حيث تهدف إلي تدريب المتعلمين علي التفكير العلمي السليم وعلي أسلوب الحوار البناء ومشاركتهم في معالجة الدروس وشحذ عملية التفكير لديهم وتنمية قدراتهم علي الإبداع والإعتماد علي النفس ، بالإضافة إلي الربط الواقعي بين مايتعلمه المتعلمين في فصله وبين متطلبات حياته اليوميه وما يحتمه عليه غده (زيدان ،٢٠١٠، ١١٨).

وتهتم الفلسفة كأحد التخصصات الأكاديمية علي الفكر والنقد والتحليل والتفنيد وحرية البحث والتساؤل ، لذا علي معلم الفلسفة أن يجعل من درستها مجالاً لإنماء مهارات التفكير المختلفة .

وتُعد تنمية التفكير أحد أهم أهداف تدريس الفلسفة بصفة عامة والفلسفة التطبيقية بصفة خاصة ، حيث أنها تعمل علي تنمية قدرة الطلاب علي التحليل والنقد وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات ، وتدربهم علي فحص ما لديهم من مفاهيم وأفكار وتصورات، وتنمي لديهم أنماط التفكير السليم القائم علي الدقة والموضوعية الاستقلالية والتسامح الفكري .

من هنا يسعي البحث إلي تحديد مهارات التفكير المنتج في الفلسفة التطبيقية اللازمة لطلاب شعبة الفلسفة والإجتماع في ضوء آراء الخبراء.

مشكلة البحث :

أن المتأمل لواقع تدريس الفلسفة في المرحلة الجامعية يجد أنها تركز علي تعليم الحقائق والمعلومات الفلسفية وحفظها عن ظهر قلب ، كما أن المواد الفلسفية في هذه المرحلة تتسم بالنمطية والجمود ويتم تعلم المعلومات والمعارف التي تحتويها بطريقه سطحية دون التعمق في معارفها وتفتقر موضوعاتها إلي الإبتكار، ولا تهتم بتنمية مهارات التفكير المنتج .

وبالرجوع للدراسات والبحوث السابقة تبين أن العديد من الدراسات أكدت علي وجود ضعف في مهارات التفكير المنتج لدي الطلاب وأوصت بضرورة تنميتها لديهم منها : دراسة عبدالكريم (٢٠١٥). التي أوصت بتنمية التفكيرالمنتج لدي الطلاب ؛ دراسة Cunningham & Macgregor (2016) التي أكدت علي وجود ضعف في مهارات التفكير المنتج لدي الطلاب ؛ دراسة هاني (٢٠١٧). التي أوصت باستخدام استراتيجيات كيجان في تنمية مهارات التفكير المنتج لدي المتعلمين ؛ دراسة يوسف (٢٠١٨). التي أكدت علي فاعلية برنامج تعليمي قائم علي تطبيقات الويب في تنمية مهارات التفكير المنتج لدي الطلاب ؛ دراسة عبدالرؤوف (٢٠٢٠) التي توصلت إلي

فاعلية نظرية الذكاء الناجح وأنماط نظام الإنيجرام في تنمية مهارات التفكير المنتج لدي الطلاب .

وللتحقق أكثر أيضاً من هذه الملاحظة قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع الأساتذة المتخصصين في الفلسفة وأكدوا علي أن مناهج الفلسفة المقررة علي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع لا تهتم بتنمية مهارات التفكير المنتج لدي الطلاب وذلك علي الرغم من أهميتها وضرورة إكسابها لهم.

من هنا تحددت مشكلة البحث في وجود ضعف في مهارات التفكير المنتج لدي طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية بقنا ، وقد يرجع ذلك إلي اعتماد مناهج الفلسفة ببرامج إعداد الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع علي الفلسفة النظريه المجردة واهمال تدريس الفلسفة التطبيقية، وبالتالي ضعف اهتمام المقررات بالقضايا التي تمس الطلاب في المجتمع الأمر الذي يشعرهم بأنها مجرد مادة نظرية بحته لا تتيح لهم الفرصة لمناقشة القضايا والمشكلات الحياتية التي تواجههم ، الأمر الذي يؤثر علي فهمهم ووعيهم بما يدور حولهم من أحداث مما ينعكس علي ضعف عمق المعرفة الفلسفية و مهارات التفكير المنتج لديهم.

وبمراجعة لائحة كلية التربية بقنا للتعرف علي طبيعة مقررات الفلسفة التي يدرسها طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع أتضح أنه لا يوجد مقرر يحمل اسم الفلسفة التطبيقية كما أن الموضوعات المتضمنة بمقررات الفلسفة لا تتضمن في موضوعاتها قضايا الفلسفة التطبيقية بشكل تفصيلي.

لذا تم إجراء مقابلة مع بعض الأساتذة المتخصصين في الفلسفة ، وبسؤالهم عما إذا كانت تلك القضايا تدرس ببرنامج إعداد الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ، أكدوا علي عدم وجود مادة تدرس قضايا الفلسفة التطبيقية بشكل تفصيلي، وبسؤالهم عن مدي أهمية تضمينها بالمقررات الدراسية التي يقومون بتدريسها لطلاب شعبة الفلسفة والاجتماع

أكدوا علي أهمية تدريسها للطلاب ، وأكدوا علي أهميتها في تنمية مهارات التفكير المنتج .

من هنا تحددت مشكلة البحث في تحديد مهارات التفكير المنتج في الفلسفة التطبيقية اللازمة لطلاب شعبة الفلسفة والإجتماع في ضوء آراء الخبراء .

سؤال البحث :

تحدد سؤال البحث في :

ما مهارات التفكير المنتج في الفلسفة التطبيقية اللازمة لطلاب شعبة الفلسفة والإجتماع في ضوء آراء الخبراء ؟

هدف البحث :

تحدد هدف البحث في :

تحديد مهارات التفكير المنتج في الفلسفة التطبيقية اللازمة لطلاب شعبة الفلسفة والإجتماع في ضوء آراء الخبراء .

أهمية البحث :

يفيد البحث في أنه :

- يقدم اطار نظري عن مهارات التفكير المنتج اللازم تنميتها في الفلسفة التطبيقية لدي طلاب شعبة الفلسفة والإجتماع .
- يوجه اهتمام الباحثين إلي إعداد دراسات جديدة تهتم بتطوير مهارات التفكير المنتج في مناهج الفلسفة التطبيقية بمراحل التعليم العام والتعليم الجامعي.

- يوجه أنظار القائمين علي تخطيط وبناء وتطوير مناهج الفلسفة إلي أهمية تضمين مهارات التفكير المنتج لدي طلاب شعبة الفلسفة والإجتماع.
- يقدم قائمة بمهارات التفكير المنتج اللازمة في ضوء آراء الخبراء ، والتي قد تسهم في تطوير مناهج الفلسفة بالمرحلة الجامعية.

محددات البحث :

تمثلت محددات البحث في الجوانب التالية :

- **المحددات البشرية :** اقتصر البحث علي مجموعة من الخبراء من أساتذة المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع وبلغ عددهم (٢٢) ومجموعة من موجهي ومعلمي الفلسفة وبلغ عددهم (٨) ، ليصبح العدد الإجمالي (٣٠).
- **المحددات الموضوعية :** اقتصر البحث علي (٧) مهارات رئيسية لتفكير المنتج تمثلت في مهارة الطلاقة وتضمن (٤) مؤشرًا سلوكيًا ، ومهارة المرونة وتضمن (٤) مؤشرًا سلوكيًا ، ومهارة الأصالة وتضمن (٤) مؤشرًا سلوكيًا ، ومهارة الإستنتاج وتضمن (٤) مؤشرًا سلوكيًا ، ومهارة التنبؤ بالإفتراضات وتضمن (٥) مؤشرًا سلوكيًا ، ومهارة التفسير وتضمن (٥) مؤشرًا سلوكيًا ، ومهارة تقويم المناقشات وتضمن (٦) مؤشرًا سلوكيًا .

منهج البحث :

اتبع البحث المنهج الوصفي ، وذلك لتحديد مهارات التفكير المنتج في الفلسفة التطبيقية لدي طلاب شعبة الفلسفة والإجتماع في ضوء آراء الخبراء .

مصطلحات البحث :

مهارات التفكير المنتج : تعرف بأنها عملية ذهنية عقلية يتفاعل فيها الإدراك الحسي، مع الخبرة للوصول إلي نتائج غير مألوفة ، ويتطلب مجموعة من المهارات والقدرات وتشمل مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع والتخيل ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلمين في الإختبار المعد لذلك ويحتوي التفكير المنتج علي نمطين من أنماط التفكير حيث يجمع بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ويوظفهما لإنتاج أفكار إيجابية وعملية جديدة شاهين (٢٠٢٠ ، ٨٥٣).

ويُعرف البحث الحالي مهارات التفكير المنتج بأنها أحد مهارات التفكير التي تجمع بين مهارات التفكير الإبداعي والناقد ، والتي تمكن طلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع من ممارسة مجموعة من المهارات العقلية العليا المتمثلة في الطلاقة ، المرونة، التفسير، الاستنتاج ، تقويم المناقشات ، مما يسهم في رفع عمق المعرفة الفلسفية لديهم وذلك باستخدام إستراتيجيات كيجان ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في اختبار مهارات التفكير المنتج .

الفلسفة التطبيقية : هي تفكير المتعلم بذاته في كل ما يهمه هو والمجتمع الذي يعيش فيه ، فإن من المهم وصول المتعلم إلي الافتراضات التي تقف وراء سلوكهم ، لذلك يجب التأكيد علي ضرورة إرتباط الفلسفة بحياة الناس والمتعلمين وتوثيق الصلة بمشكلاتهم الحياتية وتساؤلاتهم اليومية ، ويفصحوا كل الاعتبارات المنطقية المتعلقة باقتراحاتهم ، فتسهم الفلسفة بذلك في تربية المتعلمين تربية أخلاقية تسمح لهم بالعيش السليم في المجتمع، وتساعدهم بالإنتفاح بجميع جوانب الخبرة في كافة العلوم الآخري (محمود ، ٢٠٠٤، ١٣- ١٦).

تعرف إجرائياً بأنها : فرع من فروع الفلسفة تهتم بربط المفاهيم والحقائق والمعلومات الفلسفية بالواقع الحي المعاش ، حيث أنها تستفيد من مناهج التفكير الفلسفي وفروع الفلسفة الأخري في معالجة قضايا الواقع والكشف عن أبعادها وتقديم الحلول المناسبة لها ، وبالتالي فهي تربط محتوي مادة الفلسفة بالحياة الواقعية للطلاب.

الخبراء : يعرفه شحاته والنجار (٢٠٠٣،١٧٣). بأنهم أشخاص من ذوي الخبرة في مجال معين يؤتي بهم إلي الموقف التدريس ؛ بغية مساعدة الطلاب علي تعلم موضوعات محددة .

وتعرف إجرائيًا هو مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات المصرية تخصص المناهج وطرق تدريس الفلسفة والإجتماع من ذوي الخبرة والأختصاص ، ومعلمي وموجهي الفلسفة في وزارة التربية والتعليم من ذوي الخبرة والأختصاص ، تم الاستعانة بهم لتحديد مهارات التفكير المنتج اللازمة لطلاب شعبة الفلسفة والإجتماع .

إجراءات البحث :

تحددت إجراءات البحث في الإجابة عن سؤال البحث ويمكن عرض ذلك تفصيليًا علي النحو التالي :

أولًا : الإطار النظري :

تم القيام بدراسة نظرية عن مهارات التفكير المنتج من حيث : مفهوم التفكير المنتج وأهميته ، و التفكير المنتج ومادة الفلسفة التطبيقية ، ومهارات التفكير المنتج ، ويمكن عرض ذلك علي النحو التالي :

أولاً : مفهوم مهارات التفكير المنتج

ويعتبر تنمية التفكير أحد الأهداف الأساسية في تدريس الفلسفة ، والتفكير المنتج هو أحد أنماط التفكير الذي زاد الأهتمام به في الاونة الأخيرة من قبل التربوين ، وتكمن أهميته بأنه يجمع بين نوعين من أنواع التفكير وهما التفكير الإبداعي والتفكير الناقد تلك الأنواع التي ثبتت نجاحهما في العملية التعليمية ، فالتفكير المنتج يتم فيه أولاً التفكير بشكل ابداعي لتوليد أفضل الخيارات والحلول ، ثم يأتي التفكير بشكل نقدي لتقييم هذه الخيارات والحلول واختيار أفضلها (Thinkx,2012,2).

تعددت تعريفات مهارات التفكير المنتج يعرفها هروسون (Hurson, 2008, 45) بأنها عملية تطبيقية سهل تعلمها وتكرارها يساعد المتعلمين علي الفهم بطريقة أكثر وضوحًا وابتكار وعلي التخطيط بشكل أكثر فاعلية ، وتعتمد العملية التطبيقية علي مهارات التفكير الناقد والإبداعي معًا، وهو أحد التطورات المهمة لأنواع التفكير.

عرفها رمضان (٢٠١١، ١٢) بأنها عملية ذهنية عقلية ينتج من خلالها حلول وأفكار من الإطار المعرفي أو البيئة التي يعيش بها الفرد المفكر ، وينشأ من خلال التفاعل بين الفرد وأسلوبه الفريد مع ما يوجد في بيئته ويواجهه ينشأ ناتج جديد.

كما يُعرفها الأسمر ، آلاء رياض ، الأسطل ، إبراهيم حامد (٢٠١٦ ، ٣٥) بأنها تفكير يؤدي إلي ناتج جديد ، فهو نمط من أنماط التفكير يجمع بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ، ويوظفهما لإنتاج أفكار إيجابية وعملية جديدة ، ويمتاز الناتج بالوظيفية والعقلانية ، ويكون المتعلم هو المحور والمقوم والمصحح والمحاكم لأفكاره.

ويُعرفها شاهين (٢٠٢٠ ، ٨٥٣) عملية ذهنية عقلية يتفاعل فيها الإدراك الحسي، مع الخبرة للوصول إلي نتائج غير مألوفة ، ويتطلب مجموعة من المهارات والقدرات وتشمل مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع والتخيل ويقاس بالدرجة

التي يحصل عليها المتعلمين في الإختبار المعد لذلك ويحتوي التفكير المنتج علي نمطين من أنماط التفكير حيث يجمع بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ويوظفهما لإنتاج أفكار إيجابية وعملية جديدة.

كما يُعرفها الشهري (٢٠١٨ ، ١١٧) مجموعة العمليات أو الأنشطة العقلية المتمثلة في نمطي التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ، لإنتاج أفكار جديدة وفعالة ، تعكس قدرة المتعلم علي إكتساب مهارات التفكير بطريقة ناقدة وإبداعية بأقل وقت وجهد ممكن وتقاس بالدرجة الكلية في الإختبار المعد لهذا الغرض.

من تعريفات السابقة لمهارات التفكير المنتج يري البحث الحالي أن مهارات التفكير المنتج تجمع بين نوعين من أنواع التفكير وهما التفكير الإبداعي والتفكير الناقد فيبدأ المتعلم بالإبتكار في المعلومات والمعارف ويقوم بتنظيم أفكاره ذاتياً ، لأنتاج أفكار جديدة.

ويُعرف البحث الحالي مهارات التفكير المنتج بأنها أحد مهارات التفكير التي تجمع بين مهارات التفكير الإبداعي والناقد، والتي تمكن طلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع من ممارسة مجموعة من المهارات العقلية العليا المتمثلة في الطلاقة ،المرونة ،التفسير، الاستنتاج ، تقويم المناقشات ، مما يسهم في رفع عمق المعرفة الفلسفية لديهم وذلك باستخدام إستراتيجيات كيجان ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في اختبار مهارات التفكير المنتج .

ثانيًا : أنواع مهارات التفكير المنتج

تعتمد مهارات التفكير المنتج علي نوعين من المهارات هما التفكير الإبداعي والتفكير الناقد ، وتعد هذه المهارات من مهارات القرن الحادي والعشرين ، وهي عبارة عن عمليات عقلية عليا تعكس قدرة المتعلم علي ممارسة التفكير بطريقة مبدعة وناقدة .

وفيما يلي عرض لوجهات نظر الباحثين حول مهارات التفكير المنتج :

١- التفكير الإبداعي : Creative Thinking

التفكير الإبداعي هو عملية ذهنية تستخدم للوصول إلي الرؤي والأفكار الجديدة ، أو التي تؤدي إلي الدمج والتأليف بين الأفكار ، أو الأشياء التي تعتبر غير مترابطة سابقًا (سليمان ،٢٠١١، ٢٨٦). كما عرف بأنه القدرة علي التفكير في عدد من الأفكار والمواقف حيث توجد مشكلة أو حاجة إلي أفكار جديدة ، وتمثل نشاط عقلي ثري بالأفكار متعددة المسارات يؤدي إلي الحصول علي فكرة أو إنتاج جديد يتصف بالإبتكار والجدة (الرياني ،٢٠١٢، ١٠).

أ: مهارات التفكير الإبداعي :

بعد مراجعة لأكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعًا وهي اختبارات تورنس ١٩٦٦، واختبارات جيلفورد ١٩٦٧ تشير (شاهين ،٢٠٢٠، ٨٥٤) إلي أهم مهارات التفكير الإبداعي التي حاول الباحثون قياسها وهي :

١ - الطلاقة : Fluency

هي القدرة علي توليد عدد كبير من البدائل ، أو المترادفات ، أو الأفكار، أو المشكلات ، أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين ، والسرعة والسهولة في توليدها ، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختبارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها، وقد تم التوصل إلي عدة أنواع للطلاقة عن طرق التحليل العالمي ، وفيما يلي تفصيل لهذه الأنواع مع أمثلة عليها :

ويتم تقسيم الطلاقة إلي خمسة أنواع هي : طلاقة الألفاظ وتتمثل في سرعة تفكير الشخص في إعطاء الألفاظ والكلمات وتوليدها في نسق محدد ، طلاقة التعبير وهي القدرة علي

التفكير السريع في كلمات متصلة تناسب موقفا معينا وصياغة أفكار في عبارات مفيدة ، طلاقة التداعي وتتمثل في القدرة علي إنتاج أكبر عدد من الوحدات الأولية ذات خصائص معينة ، طلاقة الأشكال وتعني القدرة علي تقديم بعض الإضافات إلي أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقة (عميرة ،٢٠١٧، ٣٧).

٢ - المرونة : Flexibility

هي القدرة علي توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة ، وتوجيه وتحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف ، والمرونة هي عكس الجمود الذهبي ، الذي يعني تبني أنماط دهنية محددة سلفًا وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعي الحاجه، ومن أشكال المرونة ، المرونة التلقائية ، المرونة التيكيفة ، ومرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة .

٣ - الأصالة : Originality

هي القدرة علي إنتاج الأفكار الجديدة أوالفريدة الغير شائعة تتسم بالندرة والجدة وهي إنتاج أفكار جديدة وجيدة وماهرة وتعكس المهارة في النفاد إلي ما وراء الظاهر والمباشر والمألوف من الأفكار وتقوم علي التداعيات البعيدة من حيث الرمز والمنطق ، وتعد الأصالة أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي .

ب- التفكير الناقد : Critical Thinking

تعرفه Ennis (2011,5) بأنه تفكير تأملي يظهر فيه الوعي بخطوات التفكير للوصول إلي إستنتاجات وقرارات سليمة .

مهارات التفكير الناقد :

حدد كلاً من جروان (٢٠١١، ٦٢) ، حجازي (٢٠١٤، ١٠٢) ،شاهين (٢٠٢٠، ٨٥٤) أشهر مهارات التفكير الناقد لدي التربوين وعلماء النفس هي كما يلي :

١- الاستنتاج : deduction

يتطلب من الفرد أن يفكر في ما وراء المعلومات المتوفرة لديه ، ويحللها من أجل تحديد العلاقات ما بين الأشياء والمفاهيم ومقارنتها مع بعضها البعض ، ويمكن اعتبار الاستنتاج بأنه قدرة الفرد علي شرح ملاحظة من الملاحظات ويتضمن ذلك قدرته علي ربط ملاحظاته بمعلوماته السابقة والقيام بتفسير هذه الملاحظات مصدرا أحكاما محدد حولها .

٢- التنبؤ بالافتراضات : forecasting

هي القدرة علي وضع افتراضات يمكن أن تصلح كحل لمشكلة أو رأي في قضية مطروحة ، والفرض هو تخمين ذكي يتم وضعه في ضوء المعلومات التي يتم جمعها وهو يصلح كحل لمشكلة معينة ، والقدرة وتتعلق بتفحص الحوادث أو الوقائع لوضع فرضيات لحل مشكلة معينة ويحكم علي هذه الفرضيات في ضوء الأدلة والبيانات المتوفرة .

٣- تقويم الحجج أو المناقشات : evaluating discussion

القدرة علي إصدار حكم علي معلومات أو حدث أو ظاهرة استناداً إلي معايير قائمة علي القياس أو الوصف ، وكذلك القدرة علي التمييز بين مواطن القوة ومواطن الضعف في الحكم علي قضية أو واقعة معينة في ضوء الأدلة المتاحة .

٤- التفسير : interpretation

عملية عقلية تعني إضفاء معني علي خبراتنا الحياتية أو استخلاص معني منها وتؤدي الخبرة السابقة للمتعلم دورا أساسيا في تنمية مهارة التفسير ، لأنها تساعد علي تعميق الفهم وضوح المعني والتوصل إلي معرفة جديدة عن طريق الربط بين الخبرة الحالية والخبرة السابقة .

من هنا تم في البحث استخلاص عدد (٧) مهارات رئيسية لتفكير المنتج هي كما يلي :

١- الطلاقة . ٢- المرونة .

٣- الأصالة . ٤- الاستنتاج .

٥- تقويم الحجج والمناقشات. ٦- التنبؤ بالإفتراضات .

٧- التفسير .

وقد تضمنت هذه مهارات الرئيسية مؤشرات سلوكية وعددها (٣٢) مؤشرًا .

ثالثًا : مهارات التفكير المنتج والفلسفة التطبيقية

للتفكير أهمية كبيرة في العلوم الفلسفية ، فهو كعملية معرفية يعتبر عنصراً أساسياً في البناء العقلي الذي يمتلكه الإنسان ، ويتميز التفكير عن سائر العمليات العقلية بأنه أكثر رقياً وتعقيداً وأقدرها علي النفاذ إلي أعمق الأشياء والظواهر والمواقف والإحاطة بها بما يمكنه من معالجة المعلومات ، وإعادة انتاج المعارف ومعلومات جديدة بموضوعية دقيقة وشاملة (غباري ، ابو شعيرة ، ٢٠١١، ١١).

ويعد التفكير عامل من العوامل الأساسية في حياة الإنسان ، فهو الذي يساعد علي توجيه الحياة وتقدمها ، ويساعد في حل الكثير من المشكلات وتجنب الكثير من الأخطار ، وبه يستطيع الإنسان التحكم في أمور كثيرة وتيسيرها لصالحه ، إذا استطاع الفرد به أنه يبدع وينتج ويكتشف الكثير من الأسرار، وانطلاقاً من أهمية التفكير وضرورته ، فقد بات تعليم

مهاراته يحتل موقعاً مهماً ومكانه بارزة لدي المربين وخبراء المناهج ، وخاصة أن الأهداف التربوية لأنظمة التعليم تؤكد علي ضرورة تنمية التفكير ومهاراته لدي النشء انطلاقاً من كون التفكير بمستوياته العليا لا ينمو بفعل العمر وإنما بالتدريب والممارسة ، كما أن النجاح في الحياة يتطلب قدرات تفكيريه عليا وتوظيفها في الحياة اليومية والتعامل مع المشكلات الموجودة خارج جدران المدرسة (عبدالفتاح ،٢٠١٨، ١٥٦-١٥٧).

وتعد أهمية التفكير أهمية الإنسان وحضارته ، لذلك الهدف الأساسي الذي ينبغي أن تركز عليه عملية التعليم ، وهو التفكير علي وجه العموم والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي منه علي وجه الخصوص الذي ينتموا إلي التفكير المنتج.

ويعتبر التفكير المنتج ومهاراته من أهم الإتجاهات الحديثة في التربية ، حيث زاد الإهتمام به في الآونة الأخيرة ، وذلك لأنه يعتمد علي اندماج لنمطي من أنماط التفكير الفاعلة وهما التفكير الناقد والإبداعي (عبدالفتاح ،٢٠١٨، ١٥٧).

ويحفز التفكير المنتج المتعلمين باستخدام مهاراته علي التفكير الناقد والابداعي في كل مرحلة من مراحل عملية حل المشكلة ، ويشجع علي الإبداع ، مما يسهل العثور علي حلول جيدة ومفيدة وانتاج أكبر عدد من الأفكار ، بل يمكن المتعلم من تصفية الحلول المتعددة وانتقاء أفضل حل وفق الإمكانيات المتاحة (Mulder, 2016 ,37) .

ولتحقيق التفكير المنتج وتنميته لدي المتعلمين ويتمكنوا من انتاج أكبر عدد من الأفكار والحلول ونقدها لابد من مشاركة المتعلمين داخل مجتمعات المعرفة وتكوين اتجاهات ايجابية المتعلمين نحو العمل داخل مجتمع المعرفة (James ,2009 ,12).

وتعد المواد الفلسفية من العلوم الإنسانية التي تلعب دوراً بارزاً في الحياة المعاصرة ، حيث تهدف إلي تدريب المتعلمين علي التفكير العلمي السليم وعلي أسلوب الحوار البناء ومشاركتهم في معالجة الدروس وشحذ عملية التفكير لديهم وتنمية قدراتهم علي الإبداع

والإعتماد علي النفس ، بالإضافة إلي الربط الواقعي بين مايتعلمه المتعلمين في فصله وبين متطلبات حياته اليوميه وما يحتمه عليه غده (زيدان ،٢٠١٠، ١١٨).

وتهتم الفلسفة كأحد التخصصات الأكاديمية علي الفكر والنقد والتحليل والتفنيد وحرية البحث والتساؤل ، لذا علي معلم الفلسفة أن يجعل من درستها مجالاً لإنماء مهارات التفكير المختلفة .

وتعد الفلسفة التطبيقية من المواد الفلسفية التي تلعب دوراً بارزاً في الحياة المعاصرة ، حيث أنها تهدف إلي تدريب الطلاب علي التفكير العلمي السليم وتنمية قدراتهم علي الإبداع والإعتماد علي النفس، وتعددت فروعها منها فلسفة القانون ، القيم ، أخلاقيات المهنة ، البيئية ، الأخلاق التطبيقية .

مما سبق يمكن القول أن تضمين مهارات التفكير المنتج في الفلسفة التطبيقية سيكون له أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي :

- يؤدي التفكير المنتج إلي مراقبة المتعلمين لتفكيرهم وضبطه ، ومن ثم تكون أفكارهم أكثر دقة وصحة مما يساعدهم في صنع القرارات في حياتهم اليومية وعدم تقبل الاراء ، والادعاءات بدون أدله مقنعه تدعم هذا الرأي أو الإدعاء.
- تحقق المواطنة الفاعلة لدي المتعلمين خاصة أننا أصبحنا في عصر اتسعت فيه المعلومات وانتشرت وسائل الإعلام ، وانتشرت الإشاعات ؛ لذلك علي المتعلم أن يكون قادر علي التفكير بشكل منتج لكي يستطيع الحكم علي مصداقية هذه المعلومات والمعارف.
- تسهم في تحويل عملية إكتساب المعلومات والمعرفة لدي المتعلمين من عملية خاملة إلي نشاط عقلي يؤدي إلي إتقان أفضل للمحتوي المعرفي وفهم أعمق له .

- توظيف ما تعلمه المتعلمين في حل المشكلات بطريقة إبداعية وكذلك تقويم الحجج والآراء.
- يعتبر التفكير المنتج من أنماط التفكير التي أكدت عليها مهارات القرن الحادي والعشرين حيث يجمع بين مهاراتي التفكير الناقد والإبداعي ، فعلي الرغم من أن التفكير الابداعي هو تفكير استكشافي وانتاجي وتوليدي وتباعدي وغير تقليدي ، والتفكير الناقد هو تفكير تحليلي واشتقاقي واستنتاجي ويختبر الفرضيات وغير رسمي إلا انه لا يمكن الفصل بينهما ، لإن التفكير الناقد أحد الأساليب التي يستخدمها المبدعون في اختيار الحلول المناسبة للمشكلات حيث إنه يسهم في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات وتقويم الحلول المختلفة .

ثانيًا : الإطار التجريبي

في ضوء ما تم استخلاصه من الإطار النظري تم القيام بما يلي :

إعداد أداة البحث : وذلك من خلال الخطوات التالية :

إعداد استبانة بمهارات التفكير المنتج في الفلسفة التطبيقية لدي طلاب شعبة الفلسفة والإجتماع ، وذلك من خلال الخطوات التالية :

- الإطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير المنتج .
- إعداد استبانه مبدئية بمهارات رئيسية والفرعية لمهارات التفكير المنتج ، وقد اشتملت علي (٣٢) مؤشرًا سلوكيًا .
- ثم تم بناء عبارات الاستبانه المبدئية وفق مقياس ليكرت الثنائي (غير ملائم = ١، ملائم = ٢) .
- تم حساب الصدق الظاهري للاستبانه المبدئية لمهارات التفكير المنتج من خلال عرض الاستبانه علي مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) من ذو

الاختصاص والخبرة في مجال التربية ومناهج وطرق تدريس الفلسفة والإجتماع ، وقد أبدي السادة آرائهم بتعديل بعض العبارات وإعادة صياغتها اللغوية ، وبناء علي ذلك تم تعديل الاستبانه بعد التحكيم حتي ظهرت في صورتها النهائية مكونة من (٣٢) مؤشر سلوكي .

- تم حساب ثبات الاستبانه وذلك من خلال عرضها علي مجموعة من عينة مجتمع البحث وعددهم (١٠) من خبراء المناهج وطرق تدريس الفلسفة والإجتماع بكليات التربية ، معلمي الفلسفة الخبراء بوزارة التربية والتعليم ، وبعد الانتهاء من التطبيق علي العينة التجريبية تم حساب معامل ثبات الأداة عن طريق المعادلة المعدة لذلك ، ووجد أن معامل ثبات الاستبانه (٨٢٤.) وهو معامل ثبات مناسب ، وهي قيمة دالة عند مستوي (٠.٠١) ، وهي مقبولة لغرض الدراسة الحالية .

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من الخبراء : أعضاء هيئة التدريس تخصص المناهج وطرق تدريس الفلسفة والإجتماع بكليات التربية في مصر ، ومعلمي الفلسفة الخبراء بوزارة التربية والتعليم ، وبلغ حجم العينة (٣٠) خبيرًا كما بالجدول (١).

جدول (١) توزيع عينة البحث علي الخبراء

م	عينة البحث من الخبراء	العدد	النسبة
١	أعضاء هيئة تدريس المناهج وطرق تدريس الفلسفة ولإجتماع	٢٢	%٧٣.٣
٢	معلمي الفلسفة الخبراء بوزارة التربية والتعليم	٨	%٢٦.٧
	الإجمالي	٣٠	%١٠٠

المعالجةالاحصائية :

لحساب نتائج البحث تم استخدام برنامج برنامج (Microsoft Excel) في تحليل البيانات التي تم جمعها بعد تطبيق الأداة ، وهي حساب المتوسطات الحسابية والوزن النسبي ، وتم توظيف المعيار الاحصائي الموضح في الجدول (٢) لتفسير تقديرات أفراد عينة البحث .

جدول (٢) المعيار الاحصائي لتفسير تقديرات أفراد عينة البحث

مستوي الاستجابة	المدي	درجة ملائمة البعد
غير ملائم	من ١ وحتي (٠.٥ +١) أي ١.٥	ضعيفة
ملائم	من ١.٥١ وحتي (١.٥١ + ٠.٥) أي ٢ تقريبا	قوية

نتائج البحث وتفسيرها :

للإجابة عن سؤال البحث والذي نص علي : ما مهارات التفكير المنتج في الفلسفة التطبيقية اللازمة لطلاب شعبة الفلسفة والإجتماع في ضوء آراء الخبراء ؟ تم القيام بما يلي :

(١) حساب المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للمؤشرات السلوكية لمهارات التفكير الابداعي لأداة البحث : مهارة الطلاقة ، وذلك كما بالجدول (٣).

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للمؤشرات السلوكية لمهارة الطلاقة

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التقدير
١	يوظف الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة لإيجاد حلول إبداعية للمشكلات الفلسفية.	١.٦٧	%٨٣.٥	كبيرة
٢	يناقش مشكلات فلسفية لها أكثر من حل واحد.	١.٨٣	%٩١.٥	كبيرة
٣	يطبق درساً للفلسفة التطبيقية الواحد في أكبر عدد من المواقف الحياتية.	١.٧	%٨٥	كبيرة
٤	ينتج أكبر عدد من الأفكار والحلول والبدائل للمشكلات والقضايا الفلسفية.	٢	%١٠٠	كبيرة
	المتوسط العام	١.٨	%٩٠	كبيرة

يتضح من الجدول (٣) السابق أن كل المؤشرات الخاصة بمهارة الطلاقة في أداة البحث كانت ملائمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والإجتماع في ضوء آراء أفراد العينة ، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (١.٦٧ : ٢). كما أكدت عينة الدراسة علي أن كل المؤشرات الخاصة بمهارة الطلاقة من وجهة نظرهم ملائمة ، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة علي المهارة ككل (١.٨) ، وهذا مؤشر علي أن أفراد العينة يؤكدون علي أن مؤشرات مهارة الطلاقة ملائمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع.

(٢) حساب المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للمؤشرات السلوكية لمهارات التفكير الابداعي لأداة البحث : مهارة المرونة ، وذلك كما بالجدول (٤).

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للمؤشرات السلوكية لمهارة المرونة

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التقدير
١	يعبر عن أفكار الدرس الفلسفي بلغته الخاصة .	١.٧٣	%٨٦.٥	كبيرة
٢	يولد أفكاراً فلسفية متنوعة غير متوقعة .	٢	%١٠٠	كبيرة
٣	يقدم حلولاً للمشكلات الفلسفية بأكثر من طريقة .	١.٨٧	%٩٣.٥	كبيرة
٤	يطرح أمثلة متنوعة لتوضيح المفاهيم الفلسفية.	١.٩	%٩٥	كبيرة
	المتوسط العام	١.٩	%٩٣.٨	كبيرة

يتضح من الجدول (٤) السابق أن كل المؤشرات الخاصة بمهارة المرونة في أداة البحث كانت ملائمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والإجتماع في ضوء آراء أفراد العينة ، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (١.٧٣ : ٢). كما أكدت عينة الدراسة علي أن كل المؤشرات الخاصة بمهارة المرونة من وجهة نظرهم ملائمة ، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة علي المهارة ككل (١.٩) ، وهذا مؤشر علي أن أفراد العينة يؤكدون علي أن مؤشرات مهارة المرونة ملائمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع.

(٣)حساب المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للمؤشرات السلوكية لمهارات التفكير الابداعي لأداة البحث : مهارة الأصالة ، وذلك كما بالجدول (٥).

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للمؤشرات السلوكية لمهارة الأصالة

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التقدير
١	يقدم حلولاً غير مألوفة للمشكلات الفلسفية.	١.٩٣	%٩٦.٥	كبيرة
٢	يقترح حلولاً لمشكلة أو قضية فلسفية ما تتسم بالجدة والندرة.	٢	%١٠٠	كبيرة
٣	يطور باستمرار الافكار الفلسفية.	١.٦٣	%٨١.٥	كبيرة
٤	يبتعد عن تقليد الآخرين في حل القضايا والمشكلات الفلسفية.	١.٨٧	%٩٣.٥	كبيرة
	المتوسط العام	١.٨٦	%٩٢.٩	كبيرة

يتضح من الجدول (٥) السابق أن كل المؤشرات الخاصة بمهارة الأصالة في أداة البحث كانت ملائمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والإجتماع في ضوء آراء أفراد العينة ، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (١.٦٣ : ٢). كما أكدت عينة الدراسة علي أن كل المؤشرات الخاصة بمهارة الأصالة من وجهة نظرهم ملائمة ، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة علي المهارة ككل (١.٨٦) ، وهذا مؤشر علي أن أفراد العينة يؤكدون علي أن مؤشرات مهارة الأصالة ملائمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع .

(٤) حساب المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للمؤشرات السلوكية لمهارات التفكير الناقد لأداة البحث : مهارة الاستنتاج ، وذلك كما بالجدول (٦).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للمؤشرات السلوكية لمهارة الاستنتاج

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التقدير
١	ينظم الخبرات السابقة لتوصل إلي استنتاجات فلسفية معينة.	١.٦	%٨٠	كبيرة
٢	يقدم المعلومات والأفكار الفلسفية من العام إلي الخاص.	١.٨٣	%٩١.٥	كبيرة
٣	ينظم الأفكار الفلسفية ويصنفها في مجالات.	١.٦٧	%٨٣.٥	كبيرة
٤	يتوصل إلي استنتاجات معينه بعد إعطاء معلومات عامة.	٢	%١٠٠	كبيرة
	المتوسط العام	١.٧٨	%٨٨.٧	كبيرة

يتضح من الجدول (٦) السابق أن كل المؤشرات الخاصة بمهارة الاستنتاج في أداة البحث كانت ملائمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والإجتماع في ضوء آراء أفراد العينة ، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (١.٦ : ٢). كما أكدت عينة الدراسة علي أن كل المؤشرات الخاصة بمهارة الاستنتاج من وجهة نظرهم ملائمة ، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة علي المهارة ككل (١.٧٨) ، وهذا مؤشر علي أن أفراد العينة يؤكدون علي أن مؤشرات مهارة الاستنتاج ملائمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع .

٥) حساب المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للمؤشرات السلوكية لمهارات التفكير الناقد لأداة البحث : التنبؤ بالافتراضات ، وذلك كما بالجدول (٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للمؤشرات السلوكية لمهارة التنبؤ بالافتراضات

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التقدير
١	يتنبأ بالنتائج المحتملة من خلال المواقف الفلسفية التي يمر بها.	٢	%١٠٠	كبيرة
٢	يناقش الأفكار والقضايا الفلسفية المطروحة.	١.٦٣	%٨١.٥	كبيرة
٣	يوظف الحواس في الملاحظة والتنبؤ.	١.٧٣	%٨٦.٥	كبيرة
٤	يطرح أسئلة تتطلب التمييز بين الحقائق والآراء الفلسفية.	١.٦	%٨٠	كبيرة
٥	يصيغ فرضيات تتعلق بالمشكلة الفلسفية المعروضة.	١.٩	%٩٥	كبيرة
	المتوسط العام	١.٧٧	%٨٨.٦	كبيرة

يتضح من الجدول (٧) السابق أن كل المؤشرات الخاصة بمهارة التنبؤ بالافتراضات في أداة البحث كانت ملائمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والإجتماع في ضوء آراء أفراد العينة ، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (١.٦ : ٢). كما أكدت عينة الدراسة علي أن كل المؤشرات الخاصة بمهارة التنبؤ بالافتراضات من وجهة نظرهم ملائمة ، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة علي المهارة ككل (١.٧٧) ، وهذا مؤشر علي أن أفراد العينة يؤكدون علي أن مؤشرات مهارة التنبؤ بالافتراضات ملائمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع .

(٦) حساب المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للمؤشرات السلوكية لمهارات التفكير الناقد لأداة البحث : التفسير ، وذلك كما بالجدول (٨).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للمؤشرات السلوكية لمهارة التفسير

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التقدير
١	يفسر الآراء والأحداث والمواقف الفلسفية.	١.٩	%٩٥	كبيرة
٢	يفسر النتائج في ضوء البيانات المعطاه.	١.٨٣	%٩١.٥	كبيرة
٣	يفسر الفرضيات المتعلقة بالمشكلة الفلسفية المعروضة.	٢	%١٠٠	كبيرة
٤	يحدد الأفكار الرئيسية والفرعية للموضوع الفلسفي.	١.٦٣	%٨١.٥	كبيرة
٥	يحول الإستنتاج العلمي للقضية الفلسفية إلي مجموعة من الملاحظات المرتبطة به.	١.٦	%٨٠	كبيرة
	المتوسط العام	١.٧٩	%٨٩.٦	كبيرة

يتضح من الجدول (٨) السابق أن كل المؤشرات الخاصة بمهارة التفسير في أداة البحث كانت ملائمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والإجتماع في ضوء آراء أفراد العينة ، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (١.٦ : ٢). كما أكدت عينة الدراسة علي أن كل المؤشرات الخاصة بمهارة التفسير من وجهة نظرهم ملائمة ، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة علي المهارة ككل (١.٧٩) ، وهذا مؤشر علي أن أفراد العينة يؤكدون علي أن مؤشرات مهارة التفسير ملائمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع .

(٧) حساب المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للمؤشرات السلوكية لمهارات التفكير الناقد لأداة البحث : تقويم المناقشات ، وذلك كما بالجدول (٩).

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي للمؤشرات السلوكية لمهارة تقويم المناقشات

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التقدير
١	يميز بين القضايا والمشكلات الفلسفية القوية والضعيفة.	١.٨٧	%٩٣.٥	كبيرة
٢	يقترح المعايير للحكم علي الإجابات أو الحلول المختلفة للمشكلات الفلسفية.	١.٦	%٨٠	كبيرة
٣	يصدر أحكاما علي مصداقية المعلومات بناء علي معلومات دقيقة.	٢	%١٠٠	كبيرة
٤	يبرهن علي حلول للمشكلات الفلسفية بحقائق تسهل الوصول إلي الحكم.	١.٩٣	%٩٦.٥	كبيرة
٥	يناقش المعلومات وتفسيرها والكشف عن اي خلل بها إن وجد.	١.٧٣	%٨٦.٥	كبيرة
٦	يتخذ القرار بعد دراسة الجوانب المختلفة للمشكلات والمواقف الفلسفية.	١.٦٧	%٨٣.٥	كبيرة
	المتوسط العام	١.٨	%٩٠	كبيرة

يتضح من الجدول (٩) السابق أن كل المؤشرات الخاصة بمهارة تقويم المناقشات في أداة البحث كانت ملائمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والإجتماع في ضوء آراء أفراد العينة ، حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (١.٦ : ٢). كما أكدت عينة الدراسة علي أن كل المؤشرات الخاصة بمهارة تقويم المناقشات من وجهة نظرهم ملائمة ، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة علي المهارة ككل (١.٨) ، وهذا مؤشر علي أن أفراد العينة يؤكدون علي أن مؤشرات مهارة تقويم المناقشات ملائمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع .

تفسير النتائج :

يمكن تفسير نتائج الدراسة التي أشارت إلي تقديرات أفراد العينة نحو مدي ملائمة مهارات التفكير المنتج لطلاب شعبة الفلسفة والاجتماع جاءت بدرجة كبيرة ، وقد يرجع السبب في ذلك إلي :

- أهمية تضمين مهارات التفكير المنتج في مناهج الفلسفة للمرحلة الجامعية حيث يساعد المتعلمين علي مراقبة لتفكيرهم وضبطه ، ومن ثم تكون أفكارهم أكثر دقة وصحة مما يساعدهم في صنع القرارات في حياتهم اليومية وعدم تقبل الاراء ، والادعاءات بدون أدله مقنعه تدعم هذا الرأي أو الإدعاء.
- التكامل والترابط بين هذه المهارات ، فكل مهارة منها ترتبط بما قبلها ومكمل له ، وتمثل مدخل وخبرات سابقة للمهارة التي تليها .
- استخدام الطلاب للأنشطة التعليمية المختلفة تطلب منهم استخدام مهارات التفكير الناقد وذلك من خلال استجابتهم للمواقف التعليمية المتعلقة بالموضوعات المتضمنة في المحتوي العلمي.
- حفزت التقييمات المستمرة الأنشطة الذهنية لدي الطلاب ، مما زاد من قدرتها علي طرح الأفكار والاختيار الصحيح من بين البدائل المتعددة مما ادي إلي تنمية مهارات التفكير الابداعي والناقد .

توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث ، يمكن تقديم التوصيات الآتية :

- ضرورة تطوير مناهج الفلسفة في ضوء مفهوم الفلسفة التطبيقية ، فلسفة التطبيقية تبغي الارتباط بالواقع الحي المعاش والارتباط بالحس العام المشترك الموجود في

مجتمع الطالب الدراسي وذلك بأن تخلق المعني لقضايا وأمور الإنسان في المجتمع الذي يعيش فيه.

- تدريب معلمي الفلسفة علي كيفية استخدام مفهوم الفلسفة التطبيقية في تدريس المواد الفلسفية.
- تطوير برامج إعداد معلمي المواد الفلسفية في ضوء مهارات التفكير المنتج لتمكينهم من القيام بأدوارهم بفاعلية في هذا الجانب .
- ربط أهداف الفلسفة في المرحلة الجامعية بمهارات التفكير المنتج ، ومراجعة أساليب تقويم الطلاب بحيث تمثل مهارات التفكير المنتج جانبًا أساسيًا في تقويمهم .

البحوث المقترحة :

- إجراء بحوث تستهدف تقويم محتوي مناهج الفلسفة بالمرحلة الجامعية في ضوء مهارات التفكير المنتج .
- إعداد برامج تعليمية لتنمية مهارات التفكير المنتج في الفلسفة التطبيقية لدي طلاب شعبة الفلسفة والإجتماع .

المراجع :

الأسمر ، آلاء رياض ، الأسطل ، إبراهيم حامد حسين (٢٠١٦). مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ومدي اكتساب طلبة الصف العاشر لها ، ***مجلة كلية التربية*** ، جامعة الإسلامية بغزة ، ١-٢٠٠.

الأسمر، آلاء رياض (٢٠١٦). مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوي مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ومدي اكتساب طلبة الصف العاشر لها ، (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .

جراون ، فتحي (٢٠١١). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات** ، عمان : دار الفكر العربي.

حجازي ، رضا السيد محمود (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على نموذج رينزولي الإثرائي في تنمية التفكير الناقد والقدرات الابتكارية الوجدانية والتحصيل في مادة العلوم لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية ، **المجلة المصرية للتربية العلمي** ، ١٧ (٥) ، ٧٩- ١٢٩.

رمضان ، عادل (٢٠١١). أثر برنامج لتنمية دافعية الإنجاز علي التفكير المنتج والتحصيل الدراسي لدي طلاب التعليم الثانوي المتأخرين دراسيًا ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، مصر.

الرياني ، علي حمد (٢٠١٢). أثر برنامج إثرائي قائم علي عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدي طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة.

زيدان ، محمد سعيد أحمد أحمد (٢٠١٠). فاعلية المواقف الحياتية في تدريس الفلسفة لتنمية التفكيرالابداعي والاتجاه نحو المادة لدي طلاب المرحلة الثانوية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس ، (١٦١)، ١١٦- ١٥٨.

سليمان ، سناء محمد (٢٠١١). **التفكير : أساسياته ، وأنواعه ، وتعليمه ، وتنمية مهاراته** ، عالم الكتب ، القاهرة.

شاهين ، إبراهيم محمد عبدالهادي (٢٠٢٠). مهارات التفكير المنتج المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي بفلسطين ، ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية*** ، جامعة الإسلامية بغزة ، ٢٨(٢) ، ٨٥٠- ٨٦٥ .

شحاته، حسن والنجار ، زينب (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، القاهرة ، دار المصرية اللبنانية .

الشهري ، ظافر بن فراج هزاع (٢٠١٨). مهارات التفكير المنتج الرياضي السائدة بالمرحلة المتوسطة ومستوي اكتسابها لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، ***مجلة للدراسات التربوية والنفسية*** ، الجامعة الإسلامية بغزة، ٦(٢٦)، ١١٠- ١٢٩.

عبدالرؤوف، مصطفي محمد الشيخ (٢٠٢٠). التفاعل بين تدريس الفيزياء المستند إلي نظرية الذكاء الناجح وأنماط نظام الإنيجرام Enneagram وتأثيره في تنمية مهارات التفكير المنتج وحل المسائل الفيزيائية وخفض العبء المعرفي المصاحب لها لدي طلاب المرحلة الثانوية، ***المجلة المصرية للتربية العلمية*** ، ٤(٢٣)، ٤٥- ١٤٢.

عبدالفتاح ، سالي كمال إبراهيم (٢٠١٨) فاعلية نموذج الاستقصاء الثماني 8WS في العلوم لتنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل داخل مجتمع التعلم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ***مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية*** ، ٢١(١١) ، ١٥٥ – ١٩٢ .

عبدالكريم ، سعد خليفة (٢٠١٥). فاعلية المناظرة الاستقصائية في تنمية التفكير المنتج لدي تلامذة الصف الثاني الإعدادي عبر دراستهم للعلوم، ***مجلة كلية التربية***، جامعة اسيوط ، ٣١(٤)، ١١٦ – ١٨٢.

عميرة ، شيماء (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم علي الاختراعات العلمية لاكساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي تلاميذ الصفوف الثلاثة الاولي من المرحلة الابتدائية ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، ٢٢٤، ١٦- ٦٤.

غباري ، ثائر ، ابو شعيرة ، خالد (٢٠١١). **أساسيات في التفكير** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .

محمود ، سعاد محمد فتحي (٢٠٠٤). **اتجاهات حديثة في تطوير مناهج الفلسفة وتدريس الفلسفة للأطفال** ، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.

هاني ، مرفت حامد محمد (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجيات كاجان في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير المنتج ومهارات التعاون ومفهوم الذات الأكاديمية لدي تلاميذ لدي الصف الرابع الابتدائي، ***مجلة كلية التربية***، جامعة المنوفية ، ٤(٣٢)، ١٤٨- ١٩٠.

يوسف ، أماني كمال عثمان (٢٠١٨). فعالية برنامج تعليمي قائم علي تطبيقات الويب لتنمية كفايات التصميم التكنولوجي للدروس ومهارات التفكير المنتج لدي الطلاب المعلمين شعبة علم النفس بكلية التربية ، (رسالة دكتوراه). كلية التربية، جامعة المنصورة.

Cunningham, J, & Macgregor, J. (2016). A Self-Report Measure of Productive Thinking in Solving Insight Problems, ***Journal of Creative Behavior***, 51(1), 1-12.

Ennis, R. (2011). Critical thinking: Reflection and Perspective Part II. Inquiry: **Critical Thinking across the Disciplines**. 26 (2), 5-19.

James, E. (2009). Opening classroom door professional communities in the math and science partnership program, **Science Eductor**, 18 (2), 14

Hurson, T. (2008). **Think better: An innovators Guide to Productive Thinking**, USA, McGrawHill.

Mulder, P. (2016). Productive Thinking Model (PTM) Available at Last visited.30/8/2022

http://www.toolshero.com\problem_solving\productive_thinking _model

Tim. H. (2007). **Think Better: An Innovators Guid to Productive thinking**. New York: McGrawHill.

Thinkx, I. (2012). **Productive thinking fundamental Participant workbook Think Better**, McGraw Hill, United States.